

غياب الحلول السلمية يزيد اعداد الضحايا والتدمير والخراب في سورية

كتبها Administrator الاثنين, 27 أبريل 2015 12:29



بيان مشترك

غياب الحلول السلمية يزيد اعداد الضحايا والتدمير والخراب في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, نتلقى ببالغ القلق والإدانة والاستنكار, الأنباء والمعلومات المؤلمة, عن تواصل الاشتباكات المسلحة العنيفة الدموية في عدة مدن سورية, وعن تواصل عمليات الاغتيال والتفجيرات الإرهابية, كذلك عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية, وقد أدت هذه الحالة العنيفة خلال الساعات الماضية (بتاريخ 25-26\4\2015), الى سقوط العديد من الضحايا, بين قتلى وجرحى, من مدنيين وعسكريين. وقد وصلت الى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, العديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى ومختفين قسريا, علاوة على ورود أعداد لضحايا ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية, وبعد التدقيق, قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حلب:

· فاطمة أشالم- حسن عيروط- عبد القادر أحمد مسطو-محمد محمود مسطو-مهند وليد مسطو-رضوان تلجيني-عبد الستار النعيمي-يونس خلدون -حسان عيروط -(بتاريخ 26\4\2015)

· عدي حسن حمود- (بتاريخ 25\4\2015)

حي المشهد-حلب:

· علا محمد سلاح - (بتاريخ 26\4\2015)

الزبدية- حلب:

· محمد أبرص- (بتاريخ 25\4\2015)

كرم القاطرجي- حلب:

· محمد ماهر كردي - (بتاريخ 25\4\2015)

كرم عروق- حلب:

· رضوان حسن سعيد - (بتاريخ 25\4\2015)

كرم حومد- حلب:

· قتيبة عريش - (بتاريخ 25\4\2015)

اخترين-ريف حلب:

· خالد أحمد الناييف - (بتاريخ 25\4\2015)

قرية الاسطبلات-ريف حلب:

· عبد الستار النعمي - (بتاريخ 26\4\2015)

اخترين-ريف حلب:

· عمر مصطفى زكريا - (بتاريخ 25\4\2015)

الاثارب-ريف حلب:

· يمان حلوم - (بتاريخ 26\4\2015)

حلب القديمة:

· محمد ماهر كردي (بتاريخ 26\4\2015)

حريتان- ريف حلب:

· محمد سامر حايك - (بتاريخ 26\4\2015)

منبج-ريف حلب:

· محمود صطوف البكار-نوح الحج محمد- (بتاريخ 26\4\2015)

ريف حلب:

· حسان عيروط - (بتاريخ 26\4\2015)

· عبد الحكيم الحاج مصطفى العبدان-- (بتاريخ 25\4\2015)

ادلب:

· خالد أحمد العنان-أحمد مشمشاني - (بتاريخ 25\4\2015)

الكستن-ريف ادلب:

· وحيد الشيخ والي- (بتاريخ 25\4\2015)

ترملا-ريف ادلب:

· غيوش صبحي الدرويش-حليمة عبد الهادي السلیمان-درويش صبحي الدرويش- (بتاريخ 25\4\2015)

التمانة-ريف ادلب:

· اسماعيل أحمد الإدريس- (بتاريخ 25\4\2015)

تل سلطان-ريف ادلب:

· محمد وليد جمعة سليمان - (بتاريخ 25\4\2015)

سنجار-ريف ادلب:

· يوسف الخالد - (بتاريخ 25\4\2015)

ابو الضهور-ريف ادلب:

· أحمد الناصيف - (بتاريخ 25\4\2015)

جسر الشغور-ريف ادلب:

· سهى نصر خطاب-محمد رياض رجبو- مصطفى أحمد ممدوح خطاب- مصطفى هيثم غنام-حسين عبد الحليم زرزوري -(بتاريخ 26\4\2015)

· عطية مصطفى الخليف - (بتاريخ 25\4\2015)

معرة حرمة-ريف ادلب:

· حسام صلاح الخنوس - (بتاريخ 25\4\2015)

القطيرة-ريف ادلب:

· أنس قبة-(بتاريخ 26\4\2015)

· محمود يوسف العدل -(بتاريخ 25\4\2015)

جرجنار-ريف ادلب:

· عيسى حسن عيدو الدغيم-(بتاريخ 25\4\2015)

الرامي-ريف ادلب:

· وليد خالد أبرص-(بتاريخ 26\4\2015)

كللي-ريف ادلب:

· صباح جمعة الحميد-(بتاريخ 25\4\2015)

دركوش-ريف ادلب:

· منار القاضي-نهال محمد المصري- مانه محمد بعمانو-آلاء أمين القاضي-خديجة القاضي-سحر سيجري- رانيا باش-ميساء قبة-منار حاج عمر-رانيا نجار-عكل مصطفى هلال-نضال إسماعيل-محمد قراح-رشيد قبة-نجيب قراح-عبد الله زرزوري- عبد القادر شحادة-محمد عبد الله ليكو- برهان الشيخ علي-عبد الوهاب البيك-محمود قدور الحسين-مؤيد قراح-مصطفى حمدان-اسماعيل أحمد بكور - محمد رضوان البواني- عمر بكور- عبد القادر قبة-خالد اللوشة-وائل حلة-عبدة قدام- محمد شحادة-مصطفى بكور-راكا عز الدين-محمد قدور-عبدو قراح - (بتاريخ 26\4\2015)

جبل الزاوية-ريف ادلب:

· حسام تامر وولده-(بتاريخ\4\2015)

· عامر أبو الصديق- (بتاريخ\4\2015)

ريف ادلب:

- وليد أحمد نجيب فيزو - (بتاريخ\4\2015)
- عمار أحمد سعيد الهليل-سامر الفطرواي - (بتاريخ\4\2015)

دمر- دمشق:

أحمد بدران- (بتاريخ\4\2015)

الزاكية-ريف دمشق:

نزار محمد عطية - (بتاريخ\4\2015)

داريا-ريف دمشق:

معتز الشرجي- فراس القوي - (بتاريخ\4\2015)

الضمير-ريف دمشق:

محمد فريد زكي - (بتاريخ\4\2015)

عربين-ريف دمشق:

ياسين خالد الهرباوي - (بتاريخ\4\2015)

القلمون -ريف دمشق:

احمد محمود الظاهر- (بتاريخ\4\2015)

بقين-ريف دمشق:

· مجد المسوسح - (بتاريخ\4\2015)

الزبداني- ريف دمشق:

· عبد الرحمن يوسف - (بتاريخ\4\2015)

جيرود- ريف دمشق:

· خالد عبد الرؤوف كاتبة- (بتاريخ\4\2015)

زبدین- ريف دمشق:

روان أنيس الوضحة- زوجة أنيس الوضحة-- (بتاريخ\4\2015)

دوما- ريف دمشق:

سهام أمين-حمزة محمد الحكيم- (بتاريخ 26\4\2015)

جوبر-ريف دمشق:

يونس عواطة- (بتاريخ 26\4\2015)

سقبا- ريف دمشق:

غسان منصور الصغير- (بتاريخ 25\4\2015)

ريف دمشق:

فراس أبو راكان - (بتاريخ 26\4\2015)

درعا:

حسين أحمد النهار - (بتاريخ 26\4\2015)

الشيخ مسكين-ريف درعا:

أسامة محمود فهد الديري- (بتاريخ 26\4\2015)

غصم-ريف درعا:

· محمد ماجد المقداد- (بتاريخ 25\4\2015)

حماه:

· يمان حلوم - (بتاريخ 26\4\2015)

حمص:

· أحمد عامر - (بتاريخ 25\4\2015)

الخالدية-حمص:

· عبد الحكيم عبد الباسط زعرور- (بتاريخ 26\4\2015)

الريستن-ريف حمص:

· عائشة قاسم أيوب- أمل أيوب- (بتاريخ 25\4\2015)

الرقعة:

· محمد المغط- (بتاريخ 26\4\2015)

دير الزور:

· شفاء الياسين- (بتاريخ 25\4\2015)

الجيعة-ريف دير الزور:

حسن دحام الياسين - (بتاريخ 26\4\2015)

الخريطة-ريف دير الزور:

· عبدالكريم الحسين الياسين- (بتاريخ 26\4\2015)

الحريجة-ريف دير الزور:

· فوزي السلامة-ابراهيم العساف- (بتاريخ 25\4\2015)

الشدادى-ريف الحسكة:

· أحمد نشمي الكلش- (بتاريخ 25\4\2015)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· العميد علي قداحة-المجنّد نوار سليمان شاهين-المجنّد علي يوسف عمران-المجنّد محمد علي محمد-
المجنّد علي بسام يونس-

طرطوس:

الملازم الاول اشرف وضاح حسن-الضابط المثنى محمد حمود-المجنّد ابراهيم محمود ابراهيم-
المجنّد محمد مصطفى الاحمد- المجنّد احمد محمد قاسم-المجنّد حسن مصطفى خضور-المجنّد
شادي محمد ديب-المجنّد محمود علي معنا-المجنّد ابراهيم وحيد اسماعيل-

ريف دمشق:

· النقيب غدير حسن الجبل-المجنّد علي صلاح الطويل-المجنّد نبراس محيى ابراهيم-المجنّد ايهم علي
سلامة-المجنّد عاصم بديع معريس-المجنّد نادر يوسف سيفو-المجنّد محمد اديب منصور-المجنّد احمد
يحيى درويش-

حمص:

الملازم الاول علي معن زغبور-المجنّد محمد فواز بوظة-

ريف حماه:

الملازم المجنّد حسن كامل سلوم-المجنّد اياد سعيد العجوة-

ادلب:

· الملازم الاول عاشق ايوب عباس-الملازم الاول فياض حامد سليمان-الملازم الاول أكرم علي ميا-
الضابط اسماعيل علي ديبو-المجنّد أبي محمد ضوميط-المجنّد شريف ابراهيم بدران-المجنّد علي نصر
عباس-المجنّد حازم محمد الخضر-

حلب:

· الملازم الاول المهندس حسين عدنان عبد القدوس-المجنّد رفعت محمود يوسف-المجنّد اوس غسان العلي-

دير الزور:

· النقيب مروان ماهر زيود-المجنّد عماد عبد الحميد ابراهيم-المجنّد سليمان علي سلمان-

درعا:

الرائد الطيار حسن محمد محمود-المجنّد مازن سليمان الحسين-

القيطرة:

· المجنّد ابراهيم العلي-المجنّد علي فاتح رمضان-

السويداء:

· النقيب رامي فوزات جمول-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

ريف حلب:

· غازي محمود العلي-حسان احمد الشايب- (بتاريخ 25\4\2015)

ريف حمص:

· شيراز محمود بلال-زينة محمود بلال-توفيق علي العبود- (بتاريخ 26\4\2015)

ريف دمشق:

· رعد ناصر جنيد-امل ناصر جنيد-رافع ناصر جنيد - (بتاريخ 25\4\2015)

ريف ادلب:

فراس رجال-ناجي بشار كوسا-يحيى جمال ادريس-امير مصطفى رسلان- (بتاريخ 25\4\2015)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين، ومنهم :

حمص:

· خلدون عبد الكريم حجير-(بتاريخ 26\4\2015)

حلب:

· وليد جمال الهندي- (بتاريخ 25\4\2015)

القيطرة:

· جلال اصلان الجابر - (بتاريخ 2015\4\22)

دمشق:

· رفيف عمار الشغري - (بتاريخ 2015\4\25)

الاختطاف والاختفاء القسري

حماه:

· **سهى عماد حمادة**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\22 في منطقة الغاب-ريف حماه, ومازالت مجهولة المصير.

حلب:

· **عقيل احمد العبي**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\26 بمنطقة مسكنة-ريف حلب, ومازال مجهول المصير.

· **نهلة خالد الهواش**, تعرضت للاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\25 في منطقة الشيخ نجار-حلب, ومازالت مجهولة المصير.

· **محمود عدنان ليل-هيثم عبد العزيز الحمود-رشيد ابراهيم الصطوف**, تعرضوا للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\25 في حي مسقان- حلب, ومازالوا مجهولي المصير.

الرقعة:

· **عباس حكمت دلول**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2014\4\25 بمنطقة الطبقة-ريف الرقة, ومازال مجهول المصير.

ريف دمشق:

· **مأمون محمد طلب**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\24 في منطقة التل-ريف دمشق, ومازال مجهول المصير.

ريف ادلب:

· **منيرة ناظم منصور**, تعرضت للاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\26 في منطقة جسر الشغور- ريف ادلب, ومازالت مجهولة المصير.

· **عبد الكريم محمود الرجال**, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2015\4\25 في منطقة جسر الشغور- ريف ادلب, ومازال مجهول المصير.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي لازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً، وفي المناطق الكردية خصوصاً، أيّا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيّا تكن الجهات الخاطفة .
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى إلى نشوء ملفا واسعاً جداً يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

12. واننا نتوجه الى المجتمع الدولي ,الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق, بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطوّر. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية، وتعرية روايتها المفضّلة بالخلافة الاسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 26 / 4 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (2) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (3) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (4) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (5) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)